ترندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

نشرة

متابعة اتجاهات الإنتاج المعرفي في العالم

37

(شهر يوليو 2025)

مقدمة العدد

تشهد مجتمعاتنا العالمية في العصر الحالي تحولات متسارعة وعميقة في مجالات متعددة، تمتد من الجوانب الاجتماعية والثقافية إلى التقنيات الرقمية والتحديات البيئية والسياسية. هذه التحولات تأتي مصحوبة بتحديات معقدة تؤثر على الاستقرار، التنمية، والعدالة في مختلف أنحاء العالم، مما يستدعي فهمًا معمقًا وشموليًا لتلك الظواهر، وتطوير حلول مبتكرة تراعي التنوع والعدالة والاستدامة.

في هذا السياق، يستعرض هذا التقرير مجموعة من المؤلفات الحديثة التي قدمت رؤى وتحليلات غنية لمجموعة متنوعة من القضايا المحورية التي تواجهها الإنسانية اليوم. تنوعت هذه الكتب بين الدراسات الاجتماعية والثقافية، والأمن الإقليمي والسياسة الدولية، والعدالة المناخية، والتحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي، والهويات الاجتماعية والتعليمية، ما يجعلها مجموعة متكاملة تسلط الضوء على تحديات وفرص عصرنا الراهن.

التحديات الاجتماعية والسياسية: الشعبوية، والهوية، والانقسام

أحد المحاور الرئيسية التي تناقشها هذه المؤلفات هو التغير في طبيعة الخطاب السياسي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة، مع تزايد الانقسامات الأيديولوجية وانتشار الشعبوية والتطرف. ففي كتاب «الشعبوية والدعاية والتطرف السياسي: بناء آلة الغضب»، يُبرز المؤلف آدم جي. كلاين كيف يتم توظيف الغضب السياسي وصناعة السرديات الشعبوية عبر أدوات الدعاية الإعلامية لخلق حالة من الانقسام والاستقطاب. هذا التحليل يكشف عن الديناميكيات التي تؤدي إلى تآكل الثقة بالمؤسسات وتفتيت الوحدة الوطنية، ما يفتح المجال أمام صعود القوى المتطرفة التي تستفيد من الانقسامات لتكريس أجنداتها.

ولمواجهة هذه التحديات، توصي الدراسة بضرورة تعزيز التعليم الإعلامي والسياسي لدى الجمهور العام، لدعم قدرته على تحليل المحتوى الإعلامي وتجنب الوقوع في فخ الدعاية الشعبوية. كما تؤكد أهمية تطوير سرديات مضادة تُعزز الحوار الديمقراطي والتضامن الوطني، إلى جانب سن تشريعات توازن بين حرية التعبير ومكافحة التحريض والكراهية.

في السياق ذاته، يطرح كتاب «أسئلة لأمريكا وما بعد عام 2024» تحليلاً عميقًا للانقسامات الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة، مستعرضًا أربع سرديات كبرى تمثل تنوع الهوية الأمريكية. يدعو الكاتب جورج باكر إلى إعادة بناء سردية وطنية جامعة تتجاوز الانقسامات، مع تأكيد أهمية الإصلاحات التعليمية وإحياء الخدمة العامة لتعزيز المواطنة والمشاركة المدنية. هذه الرؤى تعكس الحاجة الملحة إلى إعادة صوغ العقد الاجتماعي في مجتمعات معقدة ومتنوعة.

الهويات المتقاطعة والتحديات التعليمية

في مجال التعليم، يلقي كتاب «الهويات المتقاطعة للمراهقين ذوي القدرات الاستثنائية المزدوجة» الضوء على تجربة فئة مميزة من الطلاب الذين يحملون هويات متعددة، تجمع بين الاستثنائية الأكاديمية والتحديات الاجتماعية المرتبطة بانتماءاتهم الثقافية والعرقية. هذا التنوع الهوياتي يخلق تحديات خاصة في بيئات تعليمية غالبًا ما تفتقر إلى الدعم المخصص لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب.

يقدم الكتاب توصيات عملية تستهدف تطوير برامج دعم نفسي وتعليمي تراعي تعقيدات الهوية المتقاطعة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين والمستشارين النفسيين على استراتيجيات شاملة تساعد على تعزيز نجاح هؤلاء الطلاب. كما يؤكد ضرورة استمرار البحث العلمي لفهم تجارب هذه الفئات وتقديم حلول مبتكرة تعزز اندماجهم وتحقيق إمكاناتهم.

التحديات التقنية والتحولات الرقمية

على صعيد التحولات الرقمية، يتناول كتاب «إمبراطورية الظل: الحرب والأرض في زمن الذكاء الاصطناعي» التأثيرات العميقة للتكنولوجيا الحديثة، خصوصًا الذكاء الاصطناعي والبنى التحتية الرقمية، على العلاقات الجيوسياسية والهيمنة العالمية. يشير الكتاب إلى أن القوة لم تعد تقاس فقط بالموارد التقليدية، بل بالخوارزميات والشبكات الرقمية التي تشكل ساحة جديدة للصراع والسيطرة.

يبرز هذا العمل أهمية تعزيز استقلالية الدول الرقمية وحماية الخصوصية السيبرانية، إضافة إلى الحاجة إلى حوار ثقافي وفلسفي حول استخدام هذه التقنيات وتأثيرها على الحريات والسيادة الوطنية. كما يسلط الضوء على ضرورة مقاومة التبعية الرقمية عبر بناء قدرات محلية ودعم السياسات التي توازن بين الابتكار والحماية.

في السياق نفسه، يؤكد كتاب «تقييم الأمن الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ 2025» الدور المتزايد للتقنيات العسكرية المتقدمة، بما فيها الذكاء الاصطناعي والأنظمة غير المأهولة، في تشكيل موازين القوة والتوترات الإقليمية. ويوصي التقرير بضرورة وضع ضوابط دولية لاستخدام هذه التقنيات، مع تعزيز التعاون والتحالفات لمواجهة التحديات الأمنية المتغيرة.

النزاعات الحدودية والدبلوماسية

يمثّل النزاع الحدودي بين الهند والصين، كما ناقشه كتاب «لماذا توغلت الصين على طول الحدود المتنازع عليها مع الهند في مايو 2020؟»، نموذجًا لتداعيات التوترات الاستراتيجية على الأمن الإقليمي. يبرز الكتاب أن التصعيد كان نتيجة تراكمات من المخاوف الأمنية، والتطورات في البنية التحتية، وفشل الحوار الدبلوماسي الواضح حول خطوط السيطرة.
في هذا الإطار، يوصي الكتاب بضرورة تعزيز قنوات الاتصال المفتوحة، وتطوير آليات دبلوماسية منتظمة، وتعزيز الثقة المتبادلة عبر تبادل المعلومات والتفاهمات، بهدف منع التصعيد وتحقيق حلول سلمية مستدامة للنزاعات الحدودية.

العدالة المناخية والتنمية المستدامة

تُسلط مؤلفات مثل «العدالة المناخية: من أجل صراع طبقي جديد» الضوء على العلاقة الوثيقة بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛ إذ يشير الكاتب سيباستيان مابيل إلى أن أزمة المناخ ليست فقط مسألة بيئية، بل قضية عدالة اجتماعية عميقة ترتبط بتوزيع غير عادل للانبعاثات وتأثيرات التغير المناخي على الفئات الضعيفة.
يوصي الكتاب بضرورة تطوير سياسات بيئية تراعي العدالة الاجتماعية، مع مساءلة الشركات الكبرى عبر آليات قانونية دولية فعالة. كما يؤكد أهمية تغيير أنماط الاستهلاك في المجتمعات الغنية، وتبني سياسات تقشف طاقي تهدف إلى تقليل البصمة الكربونية.

استكشاف الفضاء والعدالة الفضائية

يقدم «دليل روتليدج للدراسات الاجتماعية للفضاء الخارجي» معالجة شاملة للقضايا الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالفضاء، مسلطًا الضوء على ضرورة مساءلة السرديات الاستعمارية واللامساواة التقنية في تشكيل السياسات الفضائية. يدعو الكتاب إلى تبني منظور كوكبي يشمل التنوع الثقافي والمعرفي، ويطرح أطرًا نظرية لفهم الفضاء كمساحة اجتماعية وسياسية وثقافية.
يوصي الكتاب بضرورة تعزيز التعاون الدولي، ودمج المجتمعات العلمية والشعوب الأصلية في صوغ السياسات الفضائية، إلى جانب النظر في الأبعاد البيئية والعدالة في استغلال الفضاء، بما يضمن مستقبلًا مستدامًا وشاملًا.

الحرب على الإرهاب وتأثيرها الإقليمي

في تحليل معمق للحرب على الإرهاب وأثرها في منطقة البحر الكاريبي، يوضح كتاب «الحرب على الإرهاب ومنطقة البحر الكاريبي: وجهات نظر شميتية» كيف أن السياسات الأمريكية بعد هجمات 11 سبتمبر شكلت تحولات طويلة الأمد في الأمن والاقتصاد والهجرة في المنطقة. يشير الكتاب إلى تجاوزات قانونية وانتهاكات لحقوق الإنسان تبررها سياسات الطوارئ.
يُوصي الكتاب بمراجعة هذه السياسات، مع تعزيز البحث الأكاديمي لفهم آثارها، وتطوير التعاون الإقليمي الذي يحترم الحقوق والقوانين، ويهدف إلى استقرار دائم من دون المساس بالحرية والعدالة.

خلاصة

تجمع هذه المؤلفات بين تحليل دقيق للتحديات المعاصرة وتقديم رؤى وتوصيات عملية تستند إلى تعدد التخصصات والتجارب الميدانية. تعكس التوصيات مجتمعة الحاجة إلى استراتيجيات شاملة تدمج العدالة الاجتماعية، تعزيز التعليم، حماية الحقوق، وتبني الابتكار التقني المسؤول. يمثل هذا التقرير محاولة لتجميع هذه الرؤى في إطار متكامل، يساعد الباحثين وصانعي السياسات والمهنيين في تطوير فهم متعمق للظواهر المعقدة التي تواجه عالمنا اليوم، مع اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق تسهم في بناء مستقبل أكثر استقرارًا وإنصافًا واستدامة للجميع.

هيئة التحرير

د. وائل صالح
سارة النيادي
شمسة القبيسي
نجلاء المدفع
عبدالله الخاجة

تدقيق لغوي رنا الدقاق
تصميم وائل عبدالمجيد

30 أبريل 2025

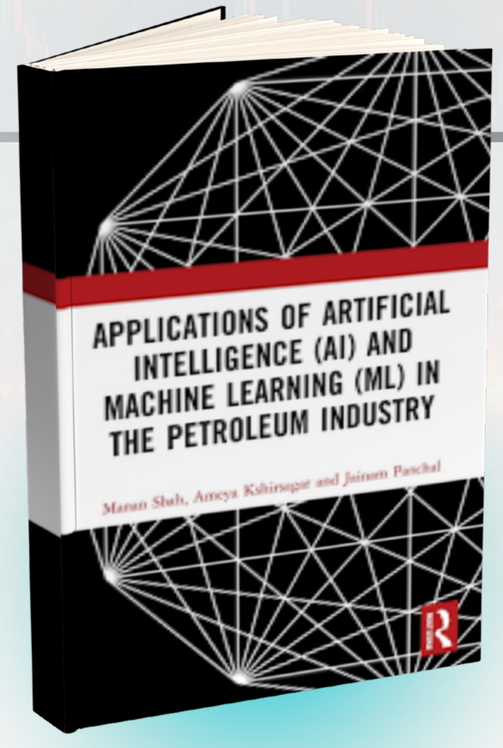

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقنيات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء

يُعـد هذا الكتاب مرجعًـا عالميًّا مهمًّا يجمع بين أحدث الأبحاث والتطبيقـات العملية في تقاطع الـذكاء الاصطناعي (AI) مع تقنيـات الجيـل الخامـس (5G) وإنترنت الأشـياء (IoT)، من خـلال أوراق المؤتمر الدولي الأول ICAAI5GI2024 المنعقد في الهنـد. يسـتعرض الكتاب كيف تسـهم هذه التقنيـات مجتمعة فـي إحـداث نقلة نوعيـة في مجـالات مثل الاتصـالات، والمدن الذكيـة، والرعاية الصحية، والتعليـم، والنقل، والصناعة.

يتنـاول الكتـاب موضوعـات مثل المعمارية الذكية لإنترنت الأشـياء، والمعالجة في الزمن الحقيقي، والتعلم الآلي للبنى التحتية، الحوسبة الطرفية، والأنظمة المستقلة. كما يعالج تحديات فنية مهمة مثل الأمن السيبراني، وكفاءة الطاقة، وتقليل الكمون، وقابلية التوسع.

يمثل الكتاب منصة تفاعلية لخبراء ومتخصصي الذكاء الاصطناعي والاتصالات، ويوفر إطارًا لفهم كيف يمكن للدمج بين AI و5G وIoT أن يدفع نحو عالم رقمي أكثر اتصالًا وكفاءة. هذا الإصدار أساسي للباحثين والمهنيين الساعين لتطبيق حلول ذكية ومستقبلية في بيئات معقدة وسريعة التغير.

تأليف: تحرير: فينود م. كابسي، لاليت غارغ، بافان كومار شوكلا، فارادراج غوروبيور، وأميت كريشنا دويفيدي

7 نوفمبر 2025

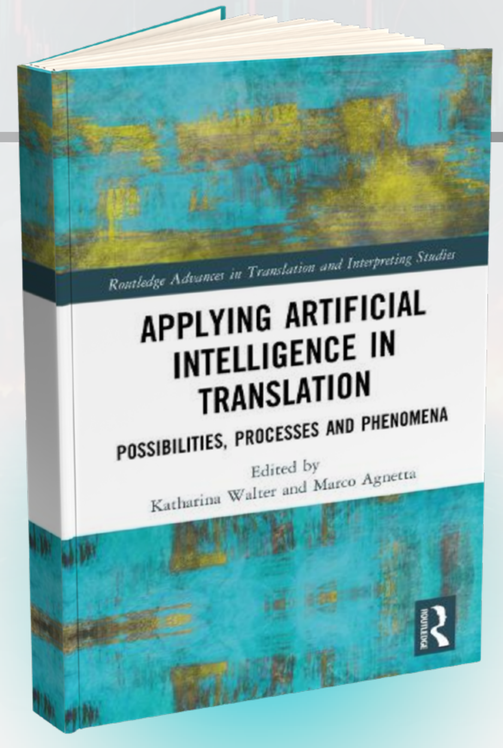

تطبيق الذكاء الاصطناعي في الترجمة: الإمكانيات، العمليات، والظواهر

يستعرض كتاب تطبيق الذكاء الاصطناعي في الترجمة: الإمكانيات، والعمليات، والظواهر الأثر المتزايد للذكاء الاصطناعي على مهنة الترجمة، من خلال مقاربة أكاديمية دقيقة وشاملة. يركّز الكتاب على كيفية تطويع أدوات الترجمة الآلية والتعلم العميق في تحسين سير العمل الترجميّ، مع طرح تساؤلات حول الإبداع الإنساني، والتعبيرات الاصطلاحية، وحدود الذكاء الاصطناعي.

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام مترابطة: يناقش الأول تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي في جودة الترجمة والإبداع، بينما يركّز الثاني على التطبيقات القطاعية للترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل التكنولوجيا والسياحة. أما القسم الثالث، فيوسّع دائرة النقاش ليشمل تحولات سوق الترجمة، وتغير أدوار المترجمين، والتحديات الأخلاقية المرتبطة بتعميم الأتمتة في الإعلام والترجمة السمعية البصرية.

يوجه الكتاب دعوة واضحة إلى ضرورة بناء شراكة تكاملية بين الإنسان والآلة؛ إذ تظل الكفاءة البشرية ضرورية لضمان جودة الترجمة، والحس الثقافي، والامتثال للمعايير المهنية. يمثل هذا الإصدار مرجعًا نوعيًّا للباحثين والطلبة والممارسين الراغبين في فهم الديناميكيات المعاصرة في حقل الترجمة المتأثرة بثورة الذكاء الاصطناعي.

تأليف: كاثارينا والتر وماركو أجنِتّا

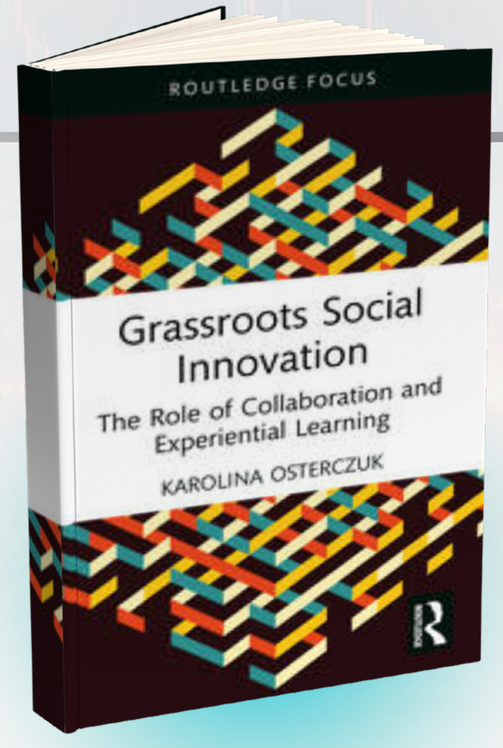

الابتكار الاجتماعي القاعدي: دور التعاون والتعلّم التجريبي

يقدّم كتاب الابتكار الاجتماعي القاعدي: دور التعاون والتعلم التجريبي تحليلًا إثنوغرافيًّا عميقًا لمبادرات يقودها المجتمع في بيئات حضرية متغيرة، مع التركيز على ثلاث تجارب بولندية:

مستوطنة «أوبن يازدوف»، ومساحة العمل «باسا 40»، وتعاونية الأغذية «دوبجه». تستعرض كارولينا أوسترشوك كيف يمكن للتعاون المحلي والمشاركة الفاعلة أن تخلق حلولًا مبتكرة لتحديات اجتماعية ملحة مثل الأمن الغذائي والعوائق البيروقراطية.

يبرز الكتاب التعاون بوصفه حجر الزاوية في الابتكار الاجتماعي، مؤكدًا أن الانخراط الجماعي والتعلّم التجريبي يعززان الوعي الذاتي، والتعاطف، وبناء مجتمعات مستدامة. تستند المؤلفة إلى نظرية «الصالح العام» للعالمة إلينور أوستروم، وتربطها بسياقات أوروبية معاصرة، لتقديم نماذج تنظيمية بديلة قابلة للتكرار.

يمثل الكتاب مرجعًا مهمًّا للباحثين، وصنّاع السياسات، والنشطاء المجتمعيين، إذ يوفر أدوات ونماذج تطبيقية لتحفيز التغيير المحلي الإيجابي. ومن خلال تأكيده أهمية التعاون المجتمعي والتعلّم من خلال الفعل، يشكّل الكتاب دعوة ملهمة لإعادة تصور دور المجتمعات الحضرية في صنع مستقبل أعدل وأكثر استدامة.

تأليف: كارولينا أوسترشوك

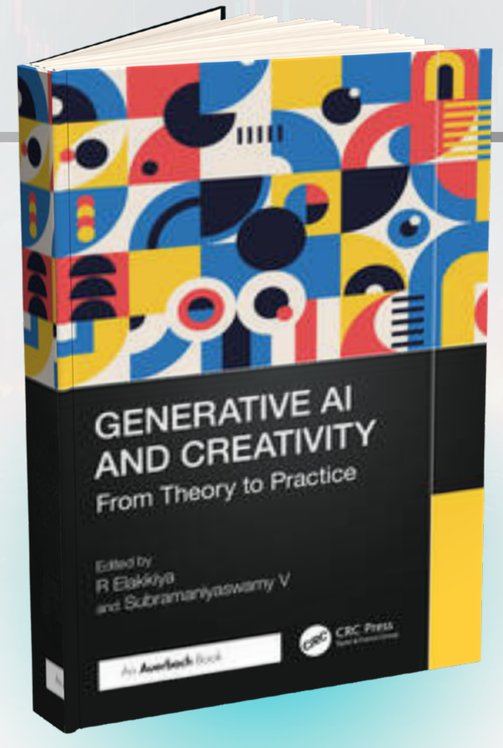

الذكاء الاصطناعي التوليدي والإبداع: من النظرية إلى التطبيق

يتناول كتاب الذكاء الاصطناعي التوليدي والإبداع: من النظرية إلى التطبيق تطور الذكاء الاصطناعي التوليدي من مفاهيمه الأساسية إلى تطبيقاته المتقدمة، مع التركيز على تقنيات مثل الشبكات التوليدية التنافسية (GANs) والشبكات التلقائية التباينية (VAEs).

يوفّر الكتاب أرضية معرفية متينة لفهم الآليات التي تسمح للآلات بإنتاج محتوى إبداعي يشبه ما يصنعه البشر.

يستعرض المؤلفان أوجه التعاون المتزايد بين الإنسان والآلة في مجالات مثل الفن الرقمي، والتصميم الجرافيكي، والموسيقى التوليدية، كما يعرض دراسات حالة تكشف عن القدرات الخلاقة للذكاء الاصطناعي التوليدي. ويُولي الجوانب الأخلاقية والمجتمعية المرتبطة بإنتاج المحتوى الاصطناعي أهمية خاصة في سياق تزايد الاعتماد عليه.

يتضمن الكتاب أدوات عملية، أمثلة برمجية، ومشاريع تطبيقية، تساعد المطورين والمبدعين على دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجالات عملهم. كما يناقش التأثير الواسع لهذه التقنية في قطاعات مثل الإعلام، الرعاية الصحية، والمالية، ويوجّه اهتمامًا خاصًا لصناع السياسات حول كيفية وضع أطر تنظيمية مسؤولة لهذا النوع من الذكاء الاصطناعي.

هذا الكتاب يُعد دليلًا مرجعيًّا شاملاً للباحثين، والمبرمجين، والفنانين، وصناع القرار، ممن يسعون إلى فهم وتطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي في ميادين الإبداع الحديث.

تأليف: آر إلكيا، سوبرامانياسوامي ف

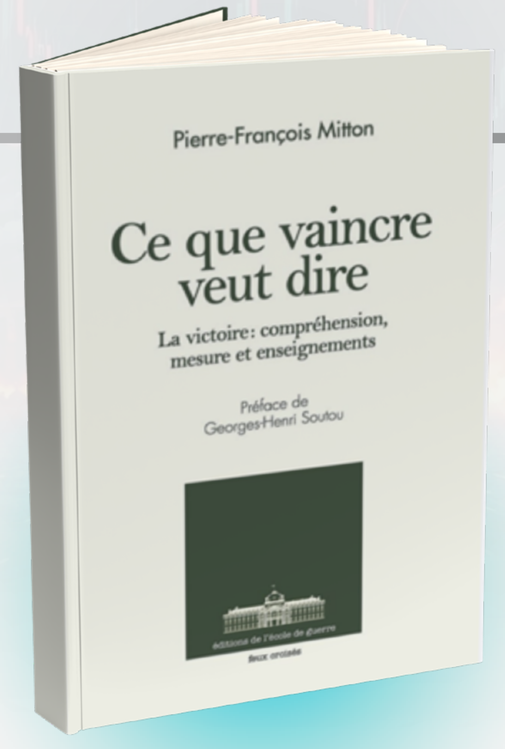

ما يعنيه الانتصار: الفهم، القياس، والدروس

في كتابه ما يعنيه الانتصار: الفهم، القياس، والدروس، يقدم العقيد الفرنسي بيير-فرانسوا ميتون قراءة استراتيجية نقدية لمفهوم "الانتصار" في الحروب المعاصرة، معتمدًا على تجربته العسكرية في إفريقيا وأفغانستان.

في 126 صفحة فقط، يطرح تساؤلات عميقة تتحدى الفهم الكلاسيكي للانتصار الذي طالما اقترن باحتلال الأرض أو تحييد الخصم.

في زمن الحروب غير المتكافئة، والهجمات السيبرانية، والتضليل الإعلامي، يبيّن ميتون أن النصر لم يعد واقعة مادية فقط، بل أصبح متعلقًا بالإدراك، والتأثير على الرأي العام، والسيطرة على السرد الاستراتيجي.

يؤكد أن النجاح العسكري يجب أن يُقاس بمدى تحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية، وليس بعدد الغارات أو الأهداف المدمرة.

يتناول الكتاب أبعادًا متعددة للانتصار—من المفهوم النفسي والإعلامي إلى المعنى السياسي والرمزي—ويقدّم دعوة لإعادة النظر في العقيدة العسكرية وصياغة مؤشرات جديدة للفوز. كما يسلّط الضوء على اختلاف معايير التقييم بين الجيوش النظامية والجماعات غير التقليدية.

هذا العمل يُعد مرجعًا مهمًا للمفكرين الاستراتيجيين، وصناع القرار، والباحثين في مجال الأمن والدفاع، لما يحتويه من تحليل ثاقب يتجاوز الشعارات العسكرية نحو فهم أعمق لانتصارات زمن اللايقين.

تأليف: بيير-فرانسوا ميتون

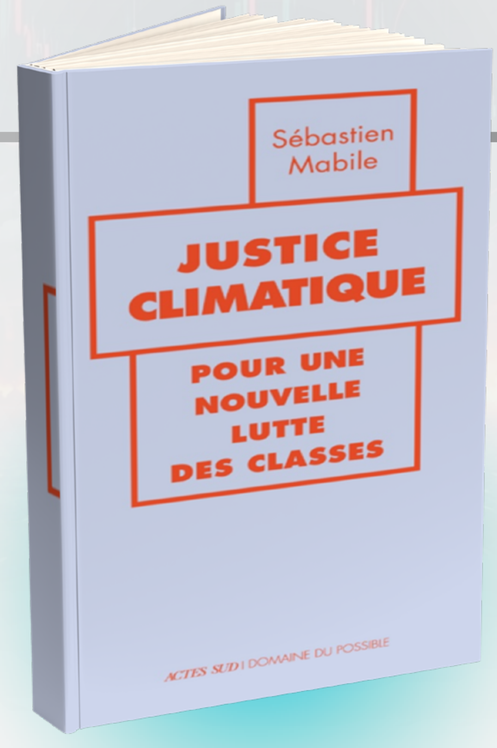

العدالة المناخية: من أجل صراع طبقي جديد

في كتابه العدالة المناخية: من أجل صراع طبقي جديد، يقدّم المحامي والخبير في القانون البيئي سيباستيان مابيل معالجة نقدية جريئة تربط بين أزمة المناخ والبنية الاجتماعية والاقتصادية العالمية غير المتكافئة.

يستند مابيل إلى معطيات موثوق بها تُظهر أن 10% من سكان العالم الأكثر ثراءً مسؤولون عن أكثر من نصف الانبعاثات الكربونية، بينما

تتحمّل الفئات الأفقر—التي لا تكاد تُسهم في هذه الانبعاثات—الآثار الأشد فتكًا لتغير المناخ، بما في ذلك موجات الجفاف، والفيضانات، والكوارث البيئية المؤدية إلى النزوح القسري.

ينتقد المؤلف السياسات المناخية الحالية التي يعدّها تجميلية أو سطحية، لكونها تتجاهل جذور الظلم المناخي المرتبطة باختلال التوازنات الاقتصادية والسلطوية بين الشمال والجنوب العالميين. من هنا، يدعو مابيل إلى إعادة تعريف الصراع الطبقي في القرن الحادي والعشرين ليشمل النضال البيئي، ويؤكد ضرورة إعادة توزيع الموارد البيئية بشكل عادل.

كما يطالب بتطوير أدوات قانونية جديدة وفاعلة، كإنشاء محاكم بيئية دولية، وتفعيل آليات مساءلة الشركات والمستثمرين الكربونيين. ويقترح تبني «التقشف الطاقي» وتغيير جذري في أنماط الاستهلاك داخل الدول الغنية.

يمثل هذا العمل مرجعًا فكريًّا وأخلاقيًّا مهمًّا لمن يسعون إلى بناء نظام عالمي أكثر عدالة واستدامة؛ إذ تتخذ العدالة المناخية بُعدًا مركزيًّا في النضال من أجل مستقبل إنساني مشترك.

تأليف: سيباستيان مابيل

2024

تاريخ موجز للاقتصاد

في كتابه تاريخ موجز للاقتصاد، يقدّم الاقتصادي الفرنسي البارز دانيال كوهن رؤية شاملة ومبسطة لمسار تطور النظم الاقتصادية منذ فجر المجتمعات البشرية وحتى عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي. في 130 صفحة فقط،

ينجح كوهن في تلخيص قرون من التحولات الاقتصادية عبر تسعة فصول تسير بالقارئ من الثورة الزراعية إلى الاقتصاد الرقمي، مرورًا بالثورات الصناعية، وصعود الرأسمالية، والعولمة المالية.

لا يكتفي الكتاب بسرد تاريخي، بل يقدّم تأملًا نقديًّا في مسألة النمو الاقتصادي الذي أصبح، برأي المؤلف، «الدين الجديد للعصر الحديث»، متسائلًا: هل يلبّي هذا النمو حاجات البشر الحقيقية؟ أم أنه يغذي أنماطًا من الاستهلاك وعدم المساواة؟ كما يتطرق إلى تحديات العصر مثل تغير المناخ، التفاوت الاجتماعي، وأثر الأتمتة على مستقبل العمل.

يُكتَب هذا العمل بلغة واضحة وموجهة لجمهور واسع، ما يجعله مناسبًا ليس للمتخصصين فقط، بل للقراء المهتمين بفهم آليات الاقتصاد العالمي من دون تعقيد أيضًا. يمثل الكتاب دعوة لإعادة التفكير في أسس النظام الاقتصادي الراهن، وتحفيز حوار حول سبل تحقيق التوازن بين النمو والعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية.

تأليف: دانيال كوهن

إمبراطورية الظل: الحرب والأرض في زمن الذكاء الاصطناعي

يأتي كتاب إمبراطورية الظل: الحرب والأرض في زمن الذكاء الاصطناعي بوصفه مساهمة فكرية رفيعة ضمن المجلد الرابع من سلسلة Le Grand Continent، إذ يستعرض تحولات جيوسياسية عميقة تُعيد تشكيل موازين القوى العالمية في ظل الثورة الرقمية.

تحت إشراف المفكر جوليانو دا إمبولي، يطرح الكتاب فكرة أن الصراع الحقيقي لم يعد فقط بين قادة تقليديين كترامب، وبوتين، وشي جينبينغ، بل بين نخب خفية تسعى لبناء إمبراطوريات رقمية عابرة للحدود.

يسلط العمل الضوء على دور الذكاء الاصطناعي، والبنى التحتية الرقمية، والعملات المشفرة بصفتها أدوات جديدة للسيطرة، ويُحذّر من تهميش أوروبا في هذه المعادلة بوصفها «عقبة ثقافية» في وجه صعود قوى رقمية لا تعترف بالقيم الديمقراطية أو السيادة الوطنية.

يدعو دا إمبولي إلى إدراك الإمكانات الكامنة في المقاومة الثقافية والفكرية، ويرفض منطق «التبعية السعيدة».

يضم الكتاب إسهامات من مفكرين وقادة عالميين بارزين مثل دارون عجم أوغلو، وسام ألتمان، ومارك أندريسن، وسفيتلانا تيخانوفسكايا، ما يجعله مرجعًا لا غنى عنه لفهم عصر تتحوّل فيه الخوارزميات إلى أدوات قوة، والصمت إلى شكل من أشكال الاستسلام.

مجموعة من الكتّاب بإشراف جوليانو دا إمبولي

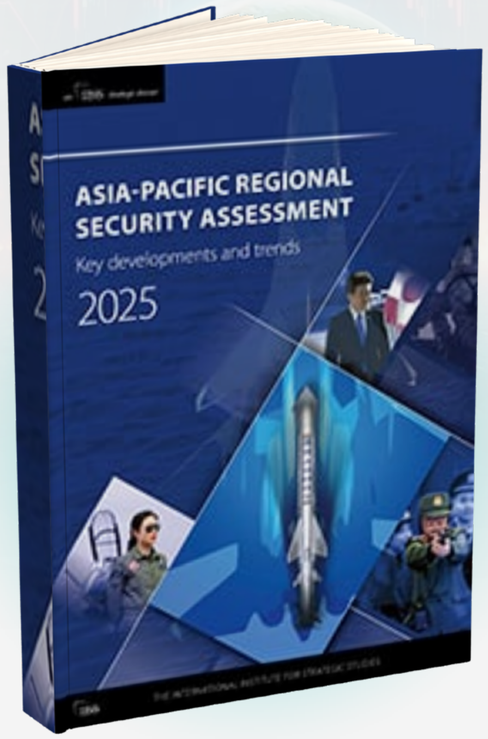

تقييم الأمن الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ 2025

يُقدم تقرير تقييم الأمن الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ 2025، الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)، قراءة تحليلية شاملة ومعمّقة للمشهد الأمني المتغير في واحدة من أكثر مناطق العالم ديناميكية

وتأثيرًا. يركّز التقرير على التفاعل بين التنافس الجيوسياسي، والابتكار التكنولوجي، والتحالفات الإقليمية والدولية.

في صلب التقييم يبرز التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين، لاسيما بشأن تايوان وبحر الصين الجنوبي، إلى جانب إعادة تشكيل التحالفات الأمريكية مع قوى إقليمية كأستراليا، اليابان، والهند. كما يُسلّط التقرير الضوء على دور الهند المتزايد في المحيط الهندي، بوصفها فاعلًا أمنيًّا رئيسيًّا.

يُبرز التقرير كيف أصبحت التقنيات المتقدمة—من الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة غير المأهولة والهجمات السيبرانية—عناصر فاعلة تُعيد تشكيل موازين الردع والاستراتيجيات الدفاعية، وتُثير قلقًا متزايدًا بشأن سباقات تسلح جديدة. كما يناقش تحديات غير تقليدية، مثل حملات التضليل والأزمات الإنسانية، وتنامي دور الصناعات الدفاعية الأوروبية والشرق أوسطية في المنطقة.

يوفر التقرير أداة لا غنى عنها لصناع السياسات والمحللين الاستراتيجيين، من خلال تشخيص دقيق للتحديات، واستشراف الفرص لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي في عالم متسارع التحولات.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)

27 يونيو 2025

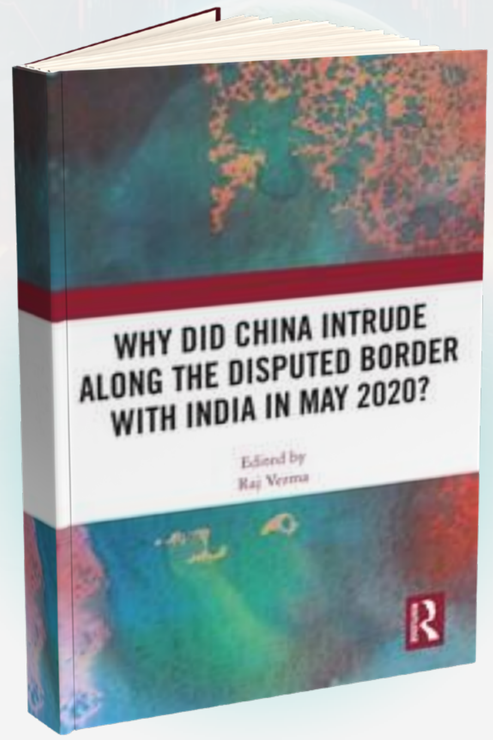

لماذا توغلت الصين على طول الحدود المتنازع عليها مع الهند في مايو 2020؟

في كتابه لماذا توغلت الصين على طول الحدود المتنازع عليها مع الهند في مايو 2020؟، يقدم راج فيرما تحليلًا معمقًا لحادثة وادي جالوان التي مثلت تصعيدًا عسكريًّا خطيرًا بين القوتين النوويتين.

يربط الكتاب هذا التوغل الصيني بعوامل عدة متداخلة، أبرزها المخاوف الاستراتيجية من تسارع بناء البنية التحتية الهندية؛ ولاسيما طريق دولت بيك أولدي(DBO)، الذي اعتبرته بكين تهديدًا مباشرًا لسيطرتها على أكساي تشين.

يناقش المؤلف أيضًا تداعيات إعادة الهند تنظيم وضع ولاية جامووكشمير، واستحداث منطقة لاداخ كإقليم اتحادي، الأمر الذي رأته الصين خطوة إدارية تعزز المطالب الهندية الإقليمية وتستفز الوضع القائم. كما يركّز على الاختلافات الجوهرية في تفسير «خط السيطرة الفعلية»، مؤكدًا أن غياب اتفاق واضح أدى إلى تكرار الاشتباكات وسوء التفاهم.

لا يرى فيرما أن حادثة 2020 كانت لحظة استثنائية، بل نتيجة تراكمية لصراعات حدودية طويلة الأمد ومنافسة جيوسياسية حادة. ويخلص إلى أن تجنب التصعيد المستقبلي يتطلب إعادة تنشيط القنوات الدبلوماسية، والاتفاق على مبادئ مشتركة لاحترام السيادة، وتجنب السياسات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في جنوب آسيا.

تأليف: راج فيرما

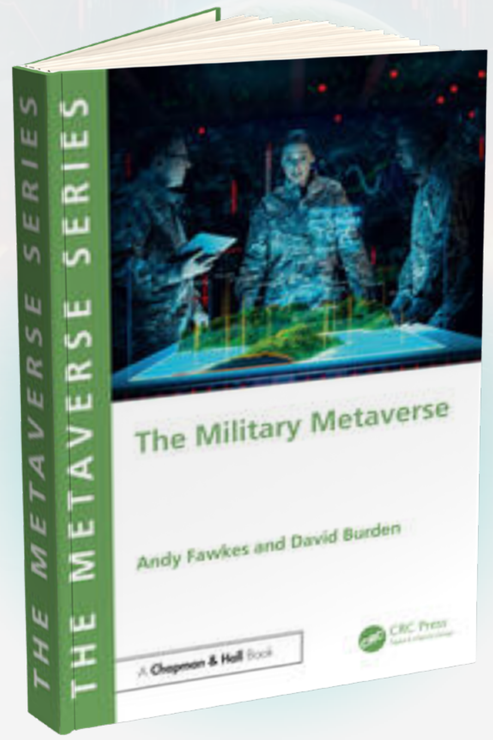

الميتافيرس العسكري

يقدّم كتاب الميتافيرس العسكري، للباحثين آندي فوكس وديفيد بوردن، استكشافًا رائدًا لطبيعة التحوّلات العميقة التي يشهدها المجال العسكري في عصر الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي، والبيئات الرقمية المتكاملة.

ينطلق المؤلفان من فرضية أن الميتافيرس ليس مجرد فضاء افتراضي للتجربة المدنية، بل بات حقلًا متناميًا للصراع العسكري، والتدريب، وتخطيط المهام.

يستعرض الكتاب كيف بدأت الجيوش حول العالم؛ ولاسيما الولايات المتحدة والصين، باستخدام تقنيات الواقع الممتد (XR)، والنمذجة الرقمية، والمحاكاة الغامرة، في ميادين تتراوح من التدريب القتالي إلى التجنيد، وإدارة المعارك في بيئات متعددة الأبعاد. يناقش أيضًا كيف يمكن للميتافيرس أن يُعيد تشكيل المفاهيم التقليدية للقيادة، والسيطرة، والردع، ويُثير تساؤلات أخلاقية وقانونية حول حدود استخدام هذا الفضاء.

كما يسلّط الضوء على التحديات الأمنية المرتبطة بـ«عسكرة» الميتافيرس، مثل الهجمات السيبرانية، والتلاعب بالمعلومات، واحتمال نشوء «ساحات معركة رقمية» موازية. يدعو الكتاب إلى ضرورة تطوير أطر تنظيمية وعقائد دفاعية تتناسب مع هذه البيئة الجديدة.

الميتافيرس العسكري يُعد مرجعًا مهمًّا للباحثين العسكريين، ومطوّري التكنولوجيا الدفاعية، وصنّاع القرار، لفهم فرص العصر الرقمي وتحدياته في ميدان الصراعات المستقبلية.

تأليف: آندي فوكس وديفيد بوردن

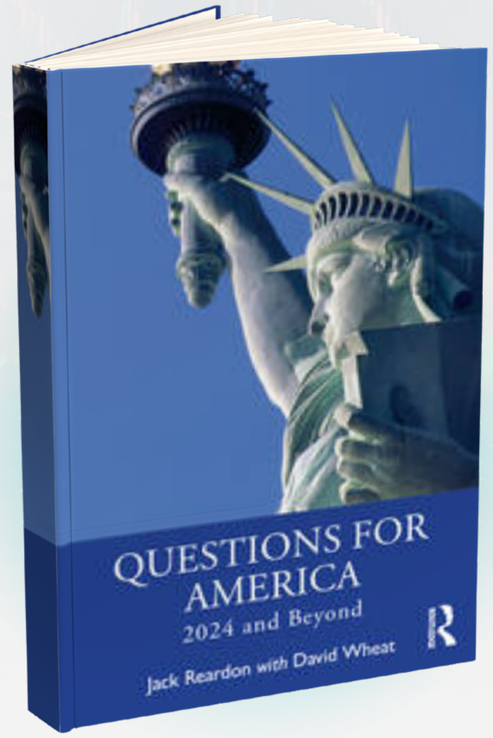

أسئلة لأمريكا وما بعد عام 2024

في كتابه أسئلة إلى أمريكا وما بعد عام 2024، يقدم الصحفي والمفكر الأمريكي جورج باكر تحليلًا نقديًّا عميقًا للانقسام المتجذر في المجتمع الأمريكي المعاصر.

يطرح باكر أربع سرديات مهيمنة تُجسد التيارات المتصارعة داخل الولايات المتحدة: «أمريكا الحرة» التي تمثل الليبرالية الاقتصادية، «أمريكا الذكية» المرتبطة بنخب التكنولوجيا والتعليم، و«أمريكا الحقيقية» التي تعبّر عن الشعبوية المحافظة، و«أمريكا العادلة» التي تمثل التقدميين الجدد.

يرى باكر أن هذه السرديات، برغم تنوعها، تتقاطع في إنتاج استقطاب سياسي وثقافي حاد، أدّى إلى تفكك الشعور بالهوية الوطنية الجماعية، وتآكل الثقة بالمؤسسات الديمقراطية، وانتشار الغربة الاجتماعية بين فئات المجتمع. ويؤكد أن الحل لا يكمن في انتصار أحد الخطابات، بل في بلورة سردية جامعة تتأسس على العدالة والمواطنة الفاعلة.

يدعو الكتاب إلى إعادة بناء العقد الاجتماعي الأمريكي من خلال إصلاح التعليم، وتعزيز الخدمة العامة، وتوسيع آفاق المشاركة المدنية. كما يربط مصير الديمقراطية الأمريكية بمقدرتها على التكيّف مع التعددية، واستيعاب التغيرات العميقة التي تواجهها في الداخل والخارج.

أسئلة إلى أمريكا ليس تأملًا في حاضر الولايات المتحدة فقط، بل دعوة صريحة إلى إعادة إحياء الفكرة الأمريكية على أسس جديدة تحفظ وحدتها في عصر التحولات.

تأليف: جورج باكر

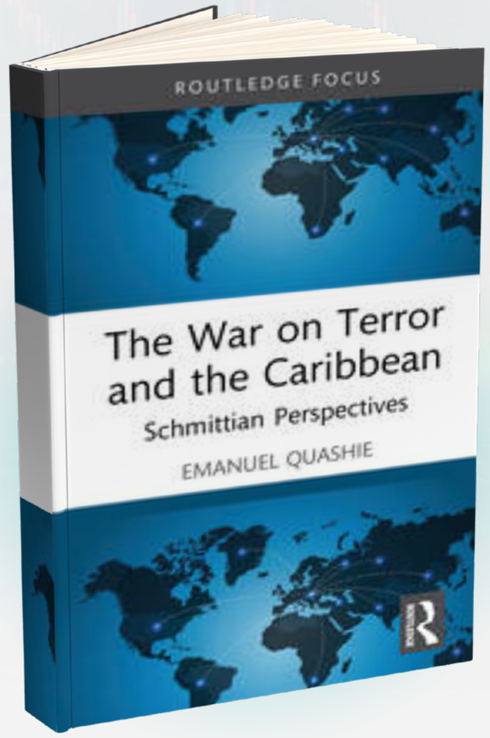

الحرب على الإرهاب ومنطقة البحر الكاريبي: وجهات نظر شميتية

في كتابه الحرب على الإرهاب ومنطقة البحر الكاريبي: وجهات نظر شميتية، يستند إيمانويل كواشي إلى نظريات كارل شميت الفلسفية، ليحلّل كيف أعادت هجمات 11 سبتمبر 2001 صوغ السياسة الأمنية الأمريكية،

وأثرت بعمق في منطقة الكاريبي. يركز الكتاب على مفهومي «الصديق/العدو» و«السيادة في لحظة الاستثناء»، لفهم كيفية تبرير الولايات المتحدة لانتهاكات قانونية بعد الهجمات، كتصنيف أفراد كمقاتلين أعداء، وحرمانهم من ضمانات قانونية أساسية مثل المثول أمام القضاء.

يُظهر كواشي كيف أثّرت هذه السياسات خارج الحدود الأمريكية؛ خصوصًا في منطقة الكاريبي، عبر تغييرات في أنظمة الهجرة والرقابة المالية، وتعزيز التعاون الأمني والدفاعي. من خلال دراسة نوعية تضمنت مقابلات مع أكاديميين وصناع سياسات، يكشف الكتاب أن الحرب على الإرهاب أدّت إلى تغييرات هيكلية طويلة الأمد في المؤسسات السياسية والاقتصادية بالمنطقة، وفرضت نماذج أمنية جديدة.

يدعو كواشي إلى مزيد من البحث حول التأثيرات المهملة للحرب على الإرهاب في مناطق نادرًا ما تحظى بالاهتمام الأكاديمي، مثل الكاريبي. يُعد الكتاب مرجعًا مهمًّا للمهتمين بالعلاقات الدولية، ونظرية الأمن، ودراسات الإرهاب، والسياسة في دول الجنوب العالمي.

تأليف: إيمانويل كواشي

2023

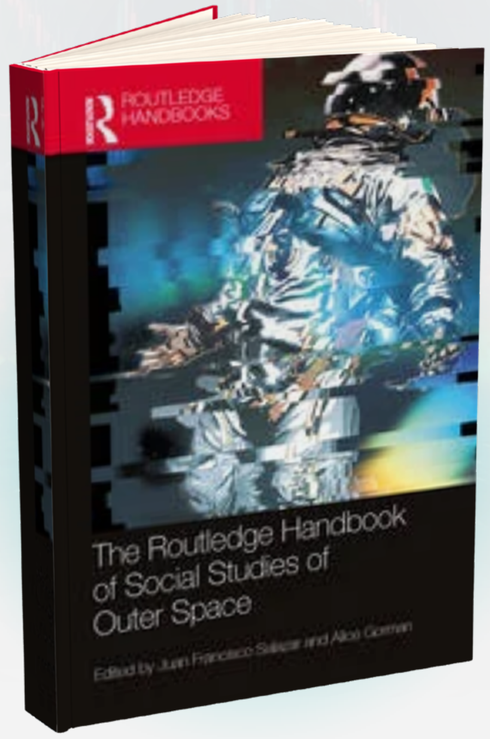

دليل روتليدج للدراسات الاجتماعية للفضاء الخارجي

يُعد دليل روتليدج للدراسات الاجتماعية للفضاء الخارجي مرجعًا رائدًا متعدد التخصصات يستعرض الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية المرتبطة بالفضاء الخارجي.

يتحدى الكتاب السرديات التقليدية المهيمنة على استكشاف الفضاء، والتي غالبًا ما تتسم بالهيمنة الغربية والتقنية، ويطرح رؤى نقدية تتناول الإرث الاستعماري، والعنصرية البنيوية، واللامساواة المعرفية، والتكنولوجية.

يضم الكتاب إسهامات متنوعة تستكشف موضوعات مثل التراث الفضائي، والمعرفة الفلكية للشعوب الأصلية، والبنية التحتية المدارية، والعدالة البيئية من منظور كوني. كما يناقش الفضاء كحيّز للصراع والمنافسة الجيوسياسية، في ظل تصاعد الاهتمام الدولي باستغلال الفضاء، ويعرض قراءات في الدبلوماسية المدارية والفنون الفضائية وأشكال الحياة غير البشرية.

يرتكز العمل على منهجيات تحليلية ناقدة، ويقترح إطارًا جديدًا لفهم الفضاء ليس فقط كميدان علمي وتقني، بل كحيّز اجتماعي وثقافي يتطلب مساءلة نقدية. في الختام، يدعو إلى تبني «عدالة فضائية» ونهج معرفي كوكبي متعدد الرؤى، يُمكّن المجتمعات من التفكير في الفضاء كأفق مشترك للإنصاف والاستدامة والتعددية.

تأليف: خوان فرانسيسكو سالازار وأليس غورمان

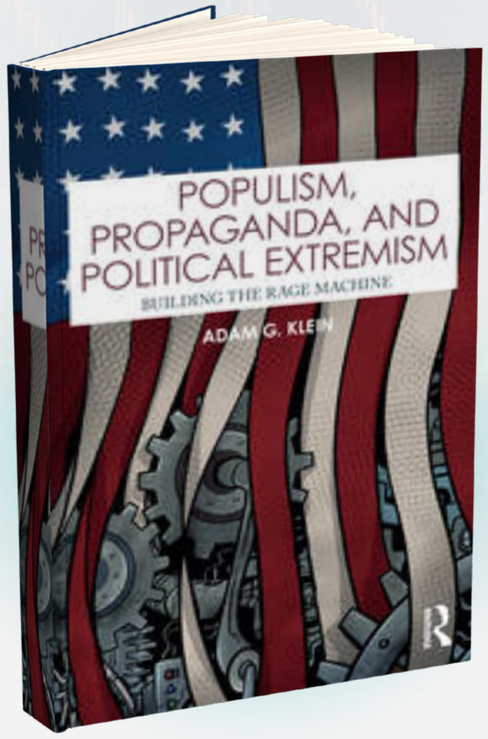

الشعبوية والدعاية والتطرف السياسي: بناء آلة الغضب

يحلل كتاب الشعبوية والدعاية والتطرف السياسي كيف تُبنى حالة الغضب السياسي المُمنهج وتُستخدم كسلاح في السياسة الأمريكية المعاصرة.

يركز آدم كلاين على دور السرديات الشعبوية التي تُصنع وتُدار عبر أدوات الدعاية الإعلامية، والتي تخلق الانقسام والتوتر بين المواطنين، ما يمكّن المتطرفين السياسيين ويؤدي إلى تآكل القيم الديمقراطية.

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة محاور رئيسية: الشعبوية، الدعاية، والتطرف السياسي، مع تحليل معمق لرسائل إعلامية وتحريضية تاريخية ومعاصرة. كما يستعرض تأثير شخصيات مثل جورج والاس وجوزيف مكارثي في تشكيل هذه السرديات المحرضة. يناقش المؤلف كذلك كيف يمكن بناء سرديات مضادة لإعادة تشكيل الخطاب السياسي والتصدي لنظريات المؤامرة، مع المحافظة على الحقوق الدستورية مثل حرية التعبير.

يقدم الكتاب إطارًا فكريًّا وعلميًّا لفهم العلاقة المتشابكة بين الإعلام والسياسة، ويعد مرجعًا مهمًا للطلاب والباحثين في دراسات الإعلام والسياسة، ويُسلط الضوء على آليات تعزيز الانقسام السياسي، مع دعوة لإيجاد حلول لإحياء الحوار الديمقراطي.

تأليف: آدم جي. كلاين

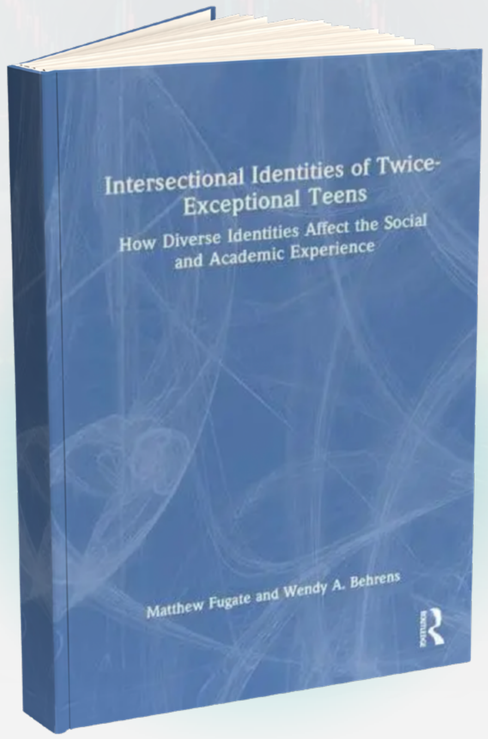

الهويات المتقاطعة للمراهقين ذوي القدرات الاستثنائية المزدوجة: كيف تؤثر الهويات المتنوعة على التجربة الاجتماعية والأكاديمية؟

يقدم هذا الكتاب دراسة معمقة حول تأثير الهويات الاجتماعية المتقاطعة على تجارب الطلاب ذوي القدرات الاستثنائية المزدوجة، الذين ينتمون غالبًا إلى فئات محرومة ثقافيًّا وعرقيًّا.

يسلط المؤلفان الضوء على التحديات التي تواجه هؤلاء الطلاب في التنقل بين هوياتهم المتعددة ضمن بيئات تعليمية قد تفتقر إلى الدعم الملائم.

يحتوي الكتاب على فصول من خبراء ينتمون إلى هذه الفئات، ما يعزز الرؤية والواقعية في معالجة القضايا الأكاديمية والاجتماعية التي تعصف بهؤلاء الطلاب، مثل العزلة والضغوط النفسية. كما يقدم تحليلًا لآليات التكيف التي يستخدمها الطلاب لتجاوز هذه الصعوبات.

يُعد الكتاب مرجعًا عمليًّا للمعلمين والمستشارين النفسيين؛ إذ يقدم استراتيجيات دعم موجهة لتحسين تجربة التعليم والاندماج الاجتماعي لهؤلاء الطلاب. في الختام، يدعو المؤلفان إلى مزيد من البحث الأكاديمي والاهتمام بتطوير أدوات تدعم الطلاب ذوي القدرات الاستثنائية المزدوجة، بهدف تعزيز نجاحهم وتمكينهم في البيئة المدرسية.

تأليف: ماثيو فوجيت ,ويندي أ. بهرنس

من استشراف المستقبل إلى المشاركة في صنعه
From Foreseeing to Participation in Building the Future

ترينـدز للبحـوث والاسـتشـارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

CONTACT US

TRENDS Research & Advisory
TRENDS Research & Advisory
Trends Research & Advisory
TRENDS Research & Advisory
trendsresearch